mroftalp htehaB ni knil muideM

نصيحة الشيخ لمن يخشى الإجابة عن الأسئلة الدينية خشية الوقوع في الخطأ؟ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

مستمعة تقول انها مدرسة وتقول انها تضطر في كثير من الاحيان الى اجابة الطالبات او الزميلات اللاتي يسألنها عن شيء من امور الدين وتقول انها تخشى ان تقع في الخطأ - 00:00:01

فينالها العقاب وتذكر حادثة انها كانت تذكر للطالبات وجوب الحجاب واستدلت طالبة بحديث اسماء اذا حاضت المرأة فلا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا وتقول انها اجابت عن هذا بانه لعله قبل نزول الحجاب ثم انها بحثت عن الحديث - 00:00:22

فوجدت انه ضعيف الاسناد لا يصح يقول انها اخبرت الطالبة بالجواب عن الحديث ولكنها بدأت تتحرج في ان تجيب على اي سؤال يوجه اليها. فهل تنصحونها اجابة من يسألها من الطالبات او من زميلاتها او تتوقف عن ذلك - 00:00:48

الجواب هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاجابة الاجابة على اسئلة السائلين سواء كان ذلك في المدارس وفي الندوات التي تعقد او المحاضرات التي تحصل وتوجه اسئلة الى المحاور وتكون هذه الاسئلة - 00:01:12

خارجة عن موضوع المحاضرة او خارجة عن موضوع الدرس طبعا موضوع الندوة او تكون داخله ايضا فبعض الناس يكون عنده رغبة شديدة في نفسه من جهتي انه يحرص على ان يجيب - 00:01:50

على كل ما يسأل عنه ويجد في ذلك راحة نفسية ولكنه لا يهتم من اجابته اخطأ او اصاب المهم انه يكون امام الناس عنده قدرة على اجابة جميع ما يسأل عنه - 00:02:26

ولا شك ان هذا فيه خطورة عظيمة لا بالنسبة للمسؤول ولا بالنسبة للحاضرين ففيه خطورة بالنسبة للمسئول بانه قد يفتي قد يجيب بغير علم والله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:03:07

ويقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاذا كان يجيب على بعض الاسئلة بتارة يكون جوابه من الجهل المركب بمعنى انه يجيب بخطأ يجيب بخطأ وتارة يكون من الجهل البسيط - 00:03:41

وذلك اذا سئل وقال لا ادري فهذا من الجهل البسيط وبناء على ما سبق فان الانسان عندما يسأل عن مسألة من المسائل فان كان عنده جواب يعرف دليله او جواب - 00:04:14

قد حفظه عن عالم من العلماء المعتبرين وفي الحالة الاولى يذكر الحكم بدليله وفي الحالة الثانية يسند الجواب الى ذلك العالم فيقول هذه المسألة قد سئل عنها فلان فاجاب بكذا - 00:04:47

واذا لم يكن عنده علم يطمئن اليه وبامكانه ان يقول لا ادري وله سلف في ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن المسألة وينتظر الوحي حتى ينزل عليه - 00:05:09

الجواب وهكذا الصحابة رضي الله عنهم يأتي السائل سيتدافعون المسألة فيما بينهم كل واحد منها كل واحد منهم يدفعها للاخر خشية من وقوع اثم الاثم في الاجابة وهكذا من جاء بعدهم - 00:05:33

فان الامام ما لك رحمه الله جاءه شخص سأله عن اربعين مسألة فاجابه عن اربع وقال في ست وثلاثين لا ادري وقال له انت ما لك بن انس تظرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها - 00:06:01

وتقول لا ادري وقال له كلاما معناه انه اذا لم يعجبك هذا العمل الذي عملته معك فيما بيني وبينك نمشي في اسواق المدينة وقل

سألت مالكا عن اربعين مسألة فاجابني عن اربع وقال في ست وثلاثين لا ادري - 00:06:27
وهذا من الورع ومن الامانة العلمية فعلى الانسان الا يقدم على الاجابة على مسألة من المسائل الا على الوجه الذي سبق واذا اراد ان يأخذ بامر اخر وهو انه يقول سابحث عن هذه المسألة - 00:06:56
واعطيك الجواب في فرصة اخرى مناسبة وهذا ممكن بالنسبة للمدرسين وكذلك بالنسبة للمحاضرين الذين يتكلمون في المحاضرات اذا تكرر منهم موضع اذا تكرر منهم المجيء الى موضع المحاضرة على شكل منظم - 00:07:22
وبالله التوفيق - 00:07:54